

## نبض المدينة

**رهيف، فياض \***

### 1 - الانتداب الفرنسي، والصمرارة الكولونيالية

في العقود الأخيرة من العهد العثماني، توسّعت مدينة بيروت خارج أسوارها الريفية، ومؤسّسي الجامعات، ومراكز المبتشرين، ومؤسّسي الجوامع، وفي نزوح العائلات الثرّة إلى بيروت عام 1860 من دمشق وحلب، ومن زحلة، وفي نزوح البورجوازية الريفية الصغيرة من الجبل، إلىها.
نموذج جديد من المباني السكنية هو البيت ذو اللبوان الوسطي والأقواس النخلة، الثلاثية، المسمّى تجاوزًا بالبيت اللبناني. لقد شكّل هذا البيت اليبنت، التحوّل الأوّل في عمارة بيروت وفي عمارة لبنان، مع بداية عهد الانتداب الفرنسي في عام 1920، وإعلان نشوء دولة لبنان الكبير، وابتداء التحوّل الثاني في العمارة في بيروت ولبنان. لقد أسقط الكولونياليون بقسوة منذ وصولهم، فوق المسنجح المبني في المدينة التقليدية، تنظيماً مدينيًا هوسمانيا صافياً، بعض مكوناته الشوارع العريضة المستقيمة، والأنماط المعمارية الكولونيالية. وكانت تنظييمات السلطان عبد الحميد الثاني قد سبقتهم إلى ذلك، ففتحت بعض الشوارع العريضة المستقيمة، وأدخلت وسائل النقل الحديثة كالترامواي الكهربائي والسيارات، منذ العقد الأوّل من القرن العشرين.

وحاول الكولونياليّون أن يزرعوا في وسط بيروت التاريخي، ساحة شوارعها شعاعية مستقيمة سفوها «ساحة النجمة»، وأزادوها أن تحاكي ساحة النجمة الباريسية، فهذّموا معظم المسنجح المبني التقليدي لتحقيق ذلك.

لكن ساحة النجمة لم تكتمل لأنّ بعض شعاعاتها اصطدمت بالكنايس والمساجد العتيقة المختلفة في المنطقة، والتي تغدّر عليهم هدمها، وبقي المسنجح التقليدي حيًّا في المدينة، حتى هُدّمت «سوليدير، مؤخرًا. ومع التخلّص المديني الهوسماني، انتشر تخطيط الوحدانية المعمارة الهوسمانية، بواجهاتها المقشّمة إلى ثلاثة أجزاء عمادية، تتكرر في المباني الملاصقة، وتصنع واجهة الشارع، هذا ما نراه اليوم في عمارة شارع المرعش، حيث الأبوت أيضًا في الأروقة الممتدّة على جانبي الشارع، بعض المفردات، كالأقواس والزُخرف، المستوحاة من العمارة النيوعثمانية، وسُمّي هذا الطرز، بالطرز الكولونيالي المستعرب (colonialisme arabisant).

وقد سعى بعض المستشرقين منمنطقة وادي أبو جميل بـ («شرقية»، la levantine). وقد هُدّمت «سوليدير» معظم المباني التقليدية هناك، مبقية على العمارة الكولونيالية. لقد انتشرت عمارة الطرز الهوسماني في شوارع قلب بيروت التاريخي. فحقن نراها اليوم، بالإضافة إلى شارع المرعش، في شوارع النبطي، وقوش، وغورر. وفي كل الشوارع الضيقة شمال مبنى بلدية بيروت، وشرق شارع قوش. وإلى جانبي العمارة الهوسمانية، انتشرت أيضًا العمارة النيوكلاسيكية (أورزدي بال،) والعمارة النيوعثمانية (مبنى بلدية بيروت، ومبنى سبيران، ومع توسّع المدينة السريع، وجدنا أنماطًا متنوعةً بنوعيها من العمارة الكولونيالية، تنتشر في مناطق بعيدة نسبيًا عن مركز المدينة التاريخي، في القطاري، وبالتحديد في شوارع سبيران، وهي زيادة، وكليمنسو، كما وجدناها تنتشر بسرعة أيضًا، في أقصى والمدور، والجخزة، وفي مناطق تعدّدت عوامل عدة كانت في أساس هذا التوسّع السريع للمدينة، وانتشار العمارة الكولونيالية فيها:

1 – العامل الأول: وهو اقتصاديّ

لقد حافظت هذه المباني، في تحوّنها وصولًا إلى مرحلة الاستقلال، على تيبولوجية المرحلة النمذجي للبيت التقليدي، وبقي الطبخ والمرحاض والخدمة في الزاوية، نصلها من المدخل عندّ المزجج الذي نافذة البيت تعدّدت على عماد كانت في أساس هذا التوسّع السريع للمدينة، وانتشار العمارة الكولونيالية فيها:

# حكاياناس والأمكنة في بيروت [2]

# من العمارة الكولونيالية إلى عمارة الحدائة



مبنى ضي شارلم سبيران (المصدر: الكاتب)

إحداها، حيث بقي قوس واحدٌ يحضور بصريّ، فوق فتحات عمودية، أما في فتحة عريضةً في الوسط، وفتحتان عموديتان في جانبيها، وزيّطت الفتحات الثلاث بصريا، بخلاث فتحات فوقها على شكل قوس قليل الانحناء، وأسقطت فوقها فتحات عالية بقياسات مختلفة... وشكّلت الشوارع والأبناء التي سكنتها، أجزاء مميّزة من المدينة. وهي لا تزال إلى الآن، متجانسة، متناسقة، تعجّ بالناس وبرزت مع الخرسانة المسلحة، نماذج مميّزة من العمارة السكنية الكولونيالية، لها شرفات واسعة أمام واجهتها الرئيسية، ظلت الأقواس المحورية الثلاثة في الواجهة.

كانت الشرفة المسيجة محمولة على أعمدة، ومسقوفة، ومتكررة في كل طوابق البناء، وسُميت هذه المباني، بالمباني ذات الـ (Veranda). كما أنّ استعمال الخرسانة في الزخرف والتزيين، إلى تنوّع الوسطي تانّا الكولونيالية، بتنوّع الزخرف في محور واجهاتها الرئيسية المنقولة أصلاً عن الوسطية، أمام النوافذ التي أصبحت أبوابًا - نوافذ (Porte - Fenêtre)، تُطلّ على الشارع.

واحصرت معظم التحولات في عمارة السنّ الكولونيالية، في إسقاط معالجات متعددة، وانماط تزيينية مختلفة على المحور، في واجهة الشفّة - البيت، أما تكوين الشفّة - البيت، وتوزيع الوظائف فيها حول اللبوان، فقد بقي كما كان عليه في البيت التقليدي اللوروت، فزوّدة، كان الشفّة السكتيّة في البناء المتعدّد الطوابق، شرفة كبيرة أمامها مسقوفة (Veranda)، تحملها أعمدة مستقلة عن الهيكل الإنشائي للمبنى، أو مرتبطة بشكل ضوئيّ به، ومزّة أخرى كالشفّة - البيت شرفة وسطية، وشرفات تانّة أمام الغرف على جانبيها. ومزّة تانّة اتصلت الشرفات النانثة، وانتجت شرفة طويلة على امتداد الواجهة، ربما صخّنت استعمال التفتيش الصعب عن الفتحات ذات القياسات المتناسقة، وعن الزُخرف المعقّد يزيّنها، بفحة واحدة بسيطة في المحور الناتّي في الواجهة.

وكان في هذا النموذج، إحساسًا مبكرًا بالبساطة، التي استحلبها الحدائة الأتية (14).

### ١١- عمارة كولونيالية في المدينة.

■ شارع موريس باريس (Maurice Barres)، هو بمخاية الشريان الرئيس في منطقة زقاق البلاط المثلّقة على البحر، الكولونيالية التي لا تزال قائمة في أماكن عدة على جانبيه.

تعود المباني في تاريخه إلى القرن الماضي، وتختلف المراحل الزمنيّة، وتختلف معها المعالجات، والتي صوّرها، وكتّب عنها كثر، والمتخّرة في شارع موريس باريس اليوم. (Maurice Barres)، تلقفه المباني الكولونيالية التي لا تزال قائمة في أماكن عدة على جانبيه. تعود المباني في تاريخه إلى القرنين الأخيرين، وتختلف المراحل الزمنيّة، وتختلف معها المعالجات، والتي صوّرها، وكتّب عنها كثر، والمتخّرة في شارع موريس باريس اليوم. (Maurice Barres)، تلقفه المباني الكولونيالية التي لا تزال قائمة في أماكن عدة على جانبيه.

تختلف المراحل الزمنيّة، وتختلف معها المعالجات، والتي صوّرها، وكتّب عنها كثر، والمتخّرة في شارع موريس باريس اليوم. (Maurice Barres)، تلقفه المباني الكولونيالية التي لا تزال قائمة في أماكن عدة على جانبيه. تعود المباني في تاريخه إلى القرنين الأخيرين، وتختلف المراحل الزمنيّة، وتختلف معها المعالجات، والتي صوّرها، وكتّب عنها كثر، والمتخّرة في شارع موريس باريس اليوم. (Maurice Barres)، تلقفه المباني الكولونيالية التي لا تزال قائمة في أماكن عدة على جانبيه.

شفّة واحدة واضح التكوين الداخلي، في واجهته، مدخّل الدرج في زاوية البناء الشمالية الغربية، يقابلها في الجهة الجنوبية الشرقية. مدخّل إلى حديقة خلفية صغيرة. الدرج إلى الطوابق العلوية مختبئ داخل المبنى. والمبنى المؤلّف من شقّتين سكّنتين، هو واضح التاليف أيضًا فالدرج هنا هو محور الواجهة، التي تقسم إلى نصفين متماثلين على جانبي الدرج. في المبنيين اللبوان الوسطي ميّزة البيت التقليدي ناتّي في الواجهة فوق الرفصف في المبنى ذي الشفّة الواحدة في الطابق، تحمل اللبوان الناتّي ركيزتان من الخرسانة السكتة المرخرفة. الزُخارف في الطرفين ترسُم حدود اللبوان الوسطي، وتربط الطوابق العلويّة الثلاثة في تاليف عمودي واضح، يُذكّر بالعمارة الهوسمانية. في طرقي المبنى تزيين عموديّ يؤكّد التاليف المتماثل حول اللبوان الناتّي، على ارتفاع الطوابق الثلاثة. كورنيش مزّين من الخرسانة المسلحة يزيّن المبنى في اعلاه، يحدّد نشوء اللبوان، ويعطوه درابزين من الخرسانة المسلحة الأنيقة. غاب السقف القرميديّ الأحمّر مرة أخرى. كل الزُخارف في قسم الواجهة النانثة، بالإضافة إلى المعالجات الأخرى، هي من الطرز النيوكلاسيكي، وتدلّ على أنّ المبنى شيّد في فترة زمنيّة مبكرة نسبيًا. أما في الشقّتين فإنّ اللبوان الناتّي في كل شفّة، تحمّل أربع ركائز ناتئة في الأخرى. ركيزة كبيرة في كل طرف، يجانبا ركيزة أصغر منها. معالجة ثانوية، فقد غاب عنها القوس، وأصبحت جدارًا متراجعا عن غلاف البناء، فيه ثلاث فتحات قليلة الارتفاع، فوق ثلاث فتحات عالية بقياسات مختلفة... وشكّلت الشوارع والأبناء التي سكنتها، أجزاء مميّزة من المدينة.

وفي مراحل متقدّمة في الزمن، غابت الشرفة، وامتدّ اللبوان الوسطي تانّا أمام الواجهة (Bay - Window)، بارباع الناتّي بجملته، في حين تحدّد الركيزتان الأصغر، الفتحة المحوريّة العريضة، مع فتحة عمودية في كل جانب. خطوط عمودية لبّنة تانّة، تشرّد الطوابق فوق المدخّل، لتدلّان عليه.

ويجانب هذا المبنى، مبنيان آخران شيّدا (بضم الشين) في فترة زمنيّة لاحقة، (رنا) في منتصف الثلاثينات من مطلع القرن العشرين)، تُظهر واجهات المبنيين، أنماط المعالجات المعمارية المسقطّة على تكوين سطح البيت التقليدي ذي اللبوان الوسطي.

المبنيان، من طابقٍ أرضي، ومن ثلاثة طوابق علوية، وفي كل مبني بيتان- شقان. التاليف العامّ للواجهة في كل مبنيين يمتثال، حول محور وسطي، في أسفله عند الرفصيف مدخّل المبنى. أما الواجهة الزمنيّة التي شُحنت تصنيّف عموديّ للواجهة، يُذكر المشاورة الثلاثة، من الغرب إلى الشرق، باتجاه المحور، هو امتداد اللبوان الذي الجانبي الجسّد الناتّي بارتفاع الطوابق العلوية الشفّلتة. الطابق الأرضيّ هو قاعدة المبنى التي نبتت كالعاده من الرصيف المغطّى الطابق الأخير. يحمل هذا الجسّد الصلب، الكنتنتين الناتختن على جانبي المحور. في كل كتلة زخارف ضخمة من الخرسانة على جانبيه، في أسفله، وتعدّ إلى الثلاثينات من القرن الماضي، وهي أعلاها. تحدّد هذه الزُخارف مستطيلًا بارتفاع الطوابق العلوية الثلاثة، في وسط هذه الشرفات، نافذتان في كل طابق.

أربعة خطوط عمودية تربط بين النوافذ على ارتفاع المبنى، في إيناء عمودي لافت. يلفّ المبنى الجنوبي في زاوية شرقية توسّطها الشرفات النانثة، عند تقاطع شارع في زيادة مع طريق فرعي جنوبًا. كما يلفّ أيضا، عند تقاطع الشارع مع طريق شمالًا، ويكّون نتوءًا وسطيا بارتفاع واجهته الشمالية. نتهي هذه الزهفة في بيروت، بالتوقّف عند مبنى في آخر شارع عسلي، وقد صاغها بيروت المبنى نادر بالناكيد. درجًا جانبيّ متضمّن الشارع، والشفرة - الفراندا الناتّي، هي في وسط الواجهة، في تنظيم واجهته، يحيي

على الإبياعات العمودية، وتشير إلى اختيارات متنوّعة في شكل الفتحة الوسطية وقياساتها. من القوس نصف الدائري بارتفاع طابقين، بدلّ على واجهة اللبوان الوسطي، إلى أعمدة تجمع بين الطابقين الثاني والثالث، وتجرّد الفتحة الوسطيّة إلى أربعة أقسام، عرضيّة في الوسط، وعمودية ضيقة على الجانبين.

كما تُظهر (بضم التاء) انتقائيّة واضحة، في استعمال القوس نصف الدائري فوق مدخّل الدرج، وفوق النوافذ في الطابق الأرضي، وفي الطابق الأخير... إلى معالجات مختلفة كليًا، منها علاف ديناميكيّ متحرّك، فيه جزء ناتّي في غرفة الزاوية العلويّة، وقسم نصف دائري، في غرفة الزاوية السفليّة. وبين الناتّي والدائريّ، شرفة مسقوفة (Veranda) تحمّلها أعمدة في طرفها، وكانها مُخلّصٌ، لتكوّن امتدادًا لللبوان الوسطي الذي لحظه التاليف خلفها.

واللبوان الوسطيّ، في الشفّة - البيت على عتية عمارة الحدائة، لا يزال روح المسكن، ومجاله الرئيس في شارع مي زيادة، وعلى جهته الشرقية، ضَمّة من المباني الكولونياليّة الجميلة، تعود إلى فترات زمنيّة متقاربة. وأحدًا لونه أصغرّ ليمنوّي، وله شرفة دائريّة كبيرة تانثة، محمولة على أربعة أعمدة أسطوانية لكل عمود قاعدة، وجسم، وتاج. القاعدة بارتفاع درابزين الشرفة، وهي مزخرفة ومصنوعة من الخرسانة المسلحة. والتاج من الخرسانة المسكّمة أيضًا. تتخكّر الشرفات الفرندا أمام الطوابق وعلى ارتفاع المبنى بكامله، وهو من طابقٍ أرضي وثلاثة طوابق علوية. والمبني من شقّتين متصل الشرفتان الواسعتان في الطابق الثالث فوق المدخّل، لتدلّان عليه.

ويجانب هذا المبنى، مبنيان آخران شيّدا (بضم الشين) في فترة زمنيّة لاحقة، (رنا) في منتصف الثلاثينات من مطلع القرن العشرين)، تُظهر واجهات المبنيين، أنماط المعالجات المعمارية المسقطّة على تكوين سطح البيت التقليدي ذي اللبوان الوسطي.

المبنيان، من طابقٍ أرضي، ومن ثلاثة طوابق علوية، وفي كل مبني بيتان- شقان. التاليف العامّ للواجهة في كل مبنيين يمتثال، حول محور وسطي، في أسفله عند الرفصيف مدخّل المبنى. أما الواجهة الزمنيّة التي شُحنت تصنيّف عموديّ للواجهة، يُذكر المشاورة الثلاثة، من الغرب إلى الشرق، باتجاه المحور، هو امتداد اللبوان الذي الجانبي الجسّد الناتّي بارتفاع الطوابق العلوية الشفّلتة. الطابق الأرضيّ هو قاعدة المبنى التي نبتت كالعاده من الرصيف المغطّى الطابق الأخير. يحمل هذا الجسّد الصلب، الكنتنتين الناتختن على جانبي المحور. في كل كتلة زخارف ضخمة من الخرسانة على جانبيه، في أسفله، وتعدّ إلى الثلاثينات من القرن الماضي، وهي أعلاها. تحدّد هذه الزُخارف مستطيلًا بارتفاع الطوابق العلوية الثلاثة، في وسط هذه الشرفات، نافذتان في كل طابق.

أربعة خطوط عمودية تربط بين النوافذ على ارتفاع المبنى، في إيناء عمودي لافت. يلفّ المبنى الجنوبي في زاوية شرقية توسّطها الشرفات النانثة، عند تقاطع شارع في زيادة مع طريق فرعي جنوبًا. كما يلفّ أيضا، عند تقاطع الشارع مع طريق شمالًا، ويكّون نتوءًا وسطيا بارتفاع واجهته الشمالية. نتهي هذه الزهفة في بيروت، بالتوقّف عند مبنى في آخر شارع عسلي، وقد صاغها بيروت المبنى نادر بالناكيد. درجًا جانبيّ متضمّن الشارع، والشفرة - الفراندا الناتّي، هي في وسط الواجهة، في تنظيم واجهته، يحيي



المدينة المامودية (المصدر: الكاتب)

اللبنانية كمّرت المدينة واحتركت كلّ شيء فيها الثقافة وفيها السياسة، فيها الصحافة وفيها التعليم، فيها التجارة وفيها الترفيه، فيها الصنّاعة وفيها العمود الإيونيكي الروماني وتواجه المدخّل في محور واجهة اللبوان، باب وسطي شاهق الارتفاع، على جانبيه نافذتان عموديتان، فوق الباب فتحة على شكل قوس يحملها حديدٌ مشغول بعناية، حول المدخّل، زوّج من النوافذ كلّ جانب، وقوس قليل الانحناء، يتوّج الأرضي شاهقٍ مهيب. كلّ من النوافذ الأربعة ارتفاع الطابق في الطابق الأوّل تمخّد الشرفة أمام الواجهة بكاملها، وسطها ناتّي، وسقفها يحمّله عمودان أسطوانيان إيونيكيان رومانيان، كما في الطابق الأرضي. في محور الواجهة، تتكوّن ثلاث فتحات بغضل بينها عمودان أنيقان من الرخام الأبيض. الفتحة الوسطية وأسعة، والفتحتان إلى جانبيها، عموديتان وأقل عرضًا فوق الفتحات الثلاث، أقواس، وزخرف يعطي أعلى الزجاج درابزين الشرفة النانثة من الخرسانة المسلحة، بارتفاع قاعدة العمود. أما على الجانبين أمام البابين - الناختن (Porte - Fenetre)، فالدرازينُ من الحديد المشغول بمهارة واضحة.

في الطابق الثاني، سقف الجزء الناتّي من الشرفة أصبح نصف دائري، يحمله في كل جانب عمودان إيونيكيان رومانيان. يربط العمودين جسّ خرسانيّ متدلّ فيه قوس نصف دائري، قوش قليل الانحناء يربط العمود بجسم المبنى.

### ١١١ - الحداية

في التحوّل الهادئ خلال عقود طويلة، إلى محطات متلاحقة، من القطع الإنشائي القاسي وتعوّد في الخاتمة، إلى السنوات التي سبقفت الاستقلال، ابتعد المؤلفون خلالها عن الانتقائيّة التي سادت طويلاً، اهدموا التفتيش الصعب عن المعالجات ذات القياسات المتناسقة، وتخلّوا عن الزُخرف المعقّد يزيّنها، واكتفوا بفحة واحدة بسيطة، تجسّد في مبانٍ مقتظة، تزداد ارتفاعًا كل يوم. مبانٍ ملوّنة (بكرس الواو المسددة)، الكولونيالية التي سادت خلال عقدين (1920 - 1940)، إلى ما سُمي بالعمارة الحديثة وهي بداية محطات متلاحقة متقاربة في التحول الثالث الكبير، في عمارة المدينة. وقد ظهرت مع الاستقلال أولى هذه المحطّات. إذ أن العمارة المسماة حديثة، التي شرعت منذ بداية الأربعينات بلازاخة الطرز المعماريّ الكولونياليّ بكل تنوعاته، ترسّخت بقوة في السنوات التي تلّت الاستقلال (1943). وعندنا، كما عند غيرها في البلدان العربية، كانت «العمارة الحديثة» التي عرفناها، هي عمارة الطرز الدولي (Style International)، الذي تمّ تعريفه في معرض نيويورك للعمارة الحديثة، وضمّ أعمال المعماريين رؤاد الحدائة خلال عقد، من عام 1922 حتى عام 1932. وضعت بعد المرعش القواعد الناظمة لعمارة الطرز الدولي الحديثة، ماخوذة عن القاعدة الخمس المعروفة، وقد صاغها المعازل لوكوربوزييه (Le Corbusier).

دخلت عمارة الطرز الدولي إلى لبنان، مع تعاظم دور بيروت الاقتصادي والاجتماعي، والثقافي في الحياة

وبيروت، بيروت، 1993: الشيوخ طه الولي، دار العلم للملايين، بيروت.

(1) - كمال الصليبي، 1991 (طبعة ثانية)، بيت بمنزل كثيرة الكيان اللبناني بين التصور والتاريخ والحضارة والعمران (دار العلم للملايين، بيروت).

(2) - الشيوخ طه الولي، 1993: (ترجمة عقيف الرزاز، مؤسسة نوفل، بيروت، الطبعة الأولى).

(3) - كمال الصليبي، المصدر ذاته.

(4) - كمال الصليبي، المصدر ذاته.

(5) - الشيوخ طه الولي، المصدر ذاته.

(6) - Fouad C. Debbas, 2001 :Des Photographes A Beyrouth, 1840-1918, Collection Passion, serie dirigée par Elias Sanbar, Edition Marval.

(7) - Fouad C. Debbas, Idem

(8) - Sous la direction scientifique de Michael F. Davie, 1993: La Maison Beyrouthine Aux Troix Arcs, une architecture bourgeoise du levant. Academie Libanaise Des Beaux Arts - Beyrouth et Centre De Recherches et d’Etudes Sur L’urbanisation Du Monde Arabe –Tours. (ALBA et UMR 6592 du CNRS ‘URBAMA’).

(9) - Peter Rowe and Hashim Sarkis, 1998 ‘URBAMA’). Academie Libanaise Des Beaux Arts - Beyrouth et Centre De Recherches et d’Etudes Sur L’urbanisation Du Monde Arabe –Tours. (ALBA et UMR 6592 du CNRS ‘URBAMA’).

(10) - Friedrich Ragette, 1980 : Architecture In Lebanon , The Lebanese house dur-

ing the 18th and 19th centuries. Published by Caraven Books. First published in 1974 by the Amercian University of Beirut. (11) - La Maison Beyrouthine Aux Troix Arcs: Idem.

(12) - Robert Saliba, 1998 ‘Beirut 1920 - 1940, Domestic Architecture Between Tradition and Modernity. Published by the ‘The Order of Engineers and Architects’ - Beirut.

(13) - Robert Saliba, Idem.

(14) - Robert Saliba, Idem.

(15) - May Davie , 1996 - Beyrouth Et Ses Faubourgs (1840 - 1940), une integration inachevée. Les Cahiers du Cermoc No. 15.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.

ملحوظة: هذا المقال مقتطف من كتاب «العمارة الحداثيّة في بيروت»، وهو جزء من سلسلة «العمارة الحداثيّة في بيروت» التي يصدرها مركز دراسات «عاشق المدينة» في بيروت.